

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



\* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11>

\* للحصول على جميع أوراق الصف الحادي عشر في مادة تاريخ وجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر في مادة تاريخ الخاصة بـ اضغط هنا <https://almanahj.com/bh/11>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الحادي عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade11>

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا [almanahjbhbot/me.t//:https](https://t.me/almanahjbhbot)



أجا 203

## تاريخ البحرين الحديث والمعاصر

المستوى الثاني الثانوي

عنوان الدرس:

البحرين من عام 1762م حتى عام 1869م  
« مرحلة المشيخة »

## يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

1

أن يتعرف نسب آل خليفة وهجرتهم.

2

أن يعلل أسباب تحرك آل خليفة إلى سواحل الخليج العربي وأبرز محطاته.

3

أن يتبين تأسيس الزبارة ونموها وازدهارها.

4

أن يتتبع حكم آل خليفة لشبه جزيرة قطر وجزر البحرين من 1762-1869م.

5

أن يعتز بدور آل خليفة في الدفاع عن الزبارة وفتح البحرين ووضعها على طريق النهضة الحديثة.

أهداف  
الدرس

## المقدمة

• شكل انتقال آل خليفة إلى سواحل الخليج العربي، ضمن تحالف قبائل العتوب العربية، بداية حقبة جديدة في تاريخ المنطقة، وأسهموا في إحداث تغيرات كبيرة في تاريخ المنطقة؛ أدت إلى تأسيس دول مستقرة ذات سيادة ونظم سياسية واقتصادية وإدارية.

• فلماذا انتقل آل خليفة إلى سواحل الخليج العربي؟ وما أبرز محطات تحركهم فيها؟ وما دورهم في تأسيس الزبارة وازدهارها؟ وكيف تمكنوا من الانتصار في معركة الزبارة وفتح البحرين؟ وكيف استطاعوا تثبيت حكمهم في شبه جزيرة قطر وجُزر البحرين؟

## أولاً: آل خليفة في سواحل الخليج العربي



- من الرسم التوضيحي التالي يتضح أن نسب وأصول آل خليفة الكرام ترجع إلى قبيلة تغلب العربية.
- آل خليفة الكرام أشهر وأشرف عشائر بنو عتبة، وبنو عتبة أشهر فصائل جُميلة، و جُميلة أكبر أفخاذ عنزة، التي تعود إلى قبيلة تغلب بن وائل بن أسد بن ربيعة بن نزار بن عدنان.

## نشاط 1: من خلال الخريطة، تتبع خط تحرك قبائل العتوب (آل خليفة) نحو سواحل الخليج العربي.



### العودة إلى شبه جزيرة قطر

- اشتغل آل خليفة في التجارة فكونوا ثروة مالية هائلة شجعهم إلى تأسيس إمارة خاصة بهم وترك أبناء عمومهم آل صباح في الكويت.
- اتجهت أنظارهم إلى الموطن الذي انتقلوا منه إلى القرين وهو شبه جزيرة قطر، حيث أسسوا مشيخة الزبارة.
- انطلقوا من الزبارة إلى فتح البحرين وضمها إليهم.

### الهجرة إلى الكويت

- انتقل آل خليفة مع العتوب إلى البصرة ثم إلى القرين في الكويت.
- أسهم آل خليفة مع آل صباح في تأسيس الكويت.
- ازدهرت الكويت بفضل موقعها على طرق التجارة وحسن إدارة تحالف العتوب.

### الهجرة إلى شبه جزيرة قطر

- انتقل آل خليفة في أواخر القرن السابع عشر، ضمن تحالف العتوب من الهدار في منطقة الأفلاج في هضبة نجد إلى منطقة فريجة في قطر، تدربوا فيها على ركوب البحر وبرعوا فيه وكونوا أسطولا قويا نافس القوة المجاورة، فأحدث ذلك خلافات معها.



## العوامل الداخلية والخارجية التي أدت إلى تحرك آل خليفة إلى سواحل الخليج العربي

تراجع نفوذ  
الدولة العثمانية  
بسبب ضعفها  
وانشغالها  
باضطرابات  
داخلية وحروب  
خارجية.

المشاركة مع  
القبائل العربية  
في مواجهة  
البرتغاليين  
وأخراجهم من  
الخليج العربي.

سعي آل خليفة  
ضمن تحالف  
العتوب إلى  
مساندة بني خالد  
في بسط نفوذهم  
على مناطق  
واسعة.

رغبة القبائل  
العربية في  
الاستقرار والعمل  
في صيد البحر  
والتجارة.

القحط الشديد  
في نجد ومواطن  
(عنزة) خلال  
القرن 17م.



## ثانيًا: تأسيس الزبارة وازدهارها

### 1. تأسيس الزبارة (1762/1176م)

كانت شبه جزيرة قطر قبل تأسيس الزبارة منطقة قليلة السكان ليس لها دور يذكر؛ إذ أرجع كثير من المؤرخين بداية تاريخها الحديث إلى استقرار آل خليفة فيها وتأسيس الزبارة في بداية ستينات القرن الثامن عشر الميلادي، بقيادة الشيخ محمد بن خليفة.

#### الموقع والمعنى

- تقع مدينة الزبارة على الساحل الشمالي الغربي لشبه جزيرة قطر.
- معنى «الزبارة» وضع البنيان أو الحجارة فوق بعضها البعض وعند أهل الخليج العربي تعني التلة الصغيرة.

#### أسباب اختيار الزبارة لإنشاء المشيخة:

- منطقة مرتفعة تسيطر على الساحل.
- قريبة من مصائد اللؤلؤ.
- صلاحية مينائها لرسو السفن.
- وفرة مياهها.

#### أعمال القائد محمد بن خليفة:

- أهتم بتحصين الزبارة من الأعداء.
- زاد عدد السفن العاملة في التجارة والغوص.

## 2. نمو الزبارة واتساع عمرانها

نشاط 2: ما العوامل التي ساعدت الزبارة على تحقيق مكانة متقدمة بين مثيلاتها من مدن الخليج العربي في القرن 18م؟

حنكة مؤسسها وحكامها من آل خليفة وحسن إدارتهم، وأخلاقهم الحميدة؛ جعلت سكانها يجمعون على محبتهم وولاءهم والتضحية لأجلهم.

الموقع الجغرافي المتميز على ملتقى طرق التجارة البحرية والبرية في الخليج العربي، وقربها من مراكز الصيد والغوص.

سياسة الإعفاء الضريبي التي انتهجها حكام آل خليفة في سياستهم الاقتصادية مع التجار.

انتقال الكثير من سكان المناطق المجاورة إلى الزبارة في ظل حكم آل خليفة؛ بسبب ما تمتعت به من أمن واستقرار على النقيض من منطقة الخليج العربي التي شهدت اضطرابات سياسية واقتصادية.

خرب البصرة وتراجع مكانتها الاقتصادية بسبب انتشار وباء الطاعون بين سكانها عام 1772م، واحتلال الفرس لها عام 1776م، وهو ما دفع سكانها وعلمائها وتجارها إلى الانتقال للزبارة.

تشجيع آل خليفة للحركة العلمية والأدبية ببناء المدارس والمساجد فاستقطب العلماء الأدباء الذين ساهموا بتطوير الزبارة.

سلوك آل خليفة الديني القائم على أساس التسامح في جعل الزبارة مركز إشعاع فكري وثقافي.

تطورت الزبارة اقتصاديا وثقافيا.

أصبحت مقصداً للتجار والأدباء  
والعلماء والحرفيين

بناء المدارس والمساجد وتوسيعها

توفير مختلف الخدمات للسكان

## نتائج ازدهار الزبارة

تحصين الزبارة عن طريق:

- بناء قلعة «مرير/صبحا» الحصينة المكونة من ثلاثة أبراج، ومزودة بالماء العذب، ومطلّة على محيطها، وأُرخ ذلك بجملّة "تمت بعزوعون الله حاميا".
- ربط القلعة بالزبارة بطريق محمي بسورين أحدهما من الشمال والآخر من الجنوب.
- إحاطة المدينة بسور مرتفع لحماية من أي عدوان خارجي.

اتخذ آل خليفة من الزبارة عاصمة لهم، ومنها مدوا سيطرتهم على كامل شبه جزيرة قطر وبايعتهم مختلف قبائلها وساندتهم في معركة الزبارة بعدما رأت ما حققته الزبارة من استقرار وازدهار ورخاء في عهدهم.

بعد وفاة الشيخ محمد بن خليفة عام 1772م، تولّى الحكم ابنه الشيخ خليفة بن محمد، الذي كان أديبًا وتقياً وشاعراً، فتقدمت الزبارة في عهده ونعمت بخيرات وفيرة، وعمرت اقتصادياً، وأصبحت مركزاً هاماً، ومقصداً للتجار؛ لعدم فرض الضرائب على السلع التجارية وقربها من مصائد اللؤلؤ.

توفي الشيخ خليفة بن محمد عام 1782م بعد أن أدى فريضة الحج ودفن في مكة، وخلفه على حكم الزبارة أخوه الشيخ أحمد بن محمد بن خليفة.

## ثالثًا: معركة الزبارة وفتح البحرين

### 1. معركة الزبارة (1782-1783م

#### أسباب المعركة

رغبة حاكم بوشهر والبحرين نصر بن مذكور وحلفائه في القضاء على الزبارة وخاصة بعد ما حققته من ازدهار وانتعاش تجارتها ومزاحمتها لهم على موارد الخليج العربي الاقتصادية.

رغبة حكام الساحل الشرقي للخليج العربي في القضاء على قوة العتوب الناشئة في الزبارة والكويت.

توتر العلاقات بين أطراف المعركة والذي تجلى في شنهم غارات متبادلة منذ سبتمبر عام 1782م والتي كانت الغلبة فيها لمصلحة آل خليفة.

خشية آل مذكور وحلفائهم من فقدان نفوذهم في البحرين لمصلحة آل خليفة وخاصة بعد ازدهار الزبارة ومراسلة أهل البحرين لآل خليفة ودعوتهم لضم جزر البحرين لحكمهم.

## أطراف المعركة

تحالف عرب بوشهر المكوّن من حكام  
مناطق الساحل الشرقي للخليج العربي  
(أصفهان، بوشهر، شيراز، بندرريق،  
جناته، ودشستان).

آل خليفة بقيادة الشيخ أحمد بن  
محمد ومن تحالف معهم من قبائل  
شبه جزيرة قطر



## الاستعداد للمعركة

نصر بن مذكور

تمكن من تكوين تحالف عرب بوشهر وأخذ يتحين الفرصة للهجوم على الزبارة وحاصرها في ديسمبر 1782م.

الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة

وصلته أخبار عرب بوشهر قبل انطلاقيهم من ميناء بوشهر، فوضع خطة محكمة لمواجهتهم تقوم على الصمود أطول فترة ممكنة، ورفع معنويات جنوده وحملهم وأعلمهم أن هذه المعركة هي معركة بقاء أو فناء، فتكاتفوا واستماتوا لتحقيق الانتصار.

## مجريات المعركة ونتائجها

- انطلقت حملة التحالف المعادي من ميناء بوشهر على الساحل الشرقي للخليج العربي، وفرض أسطول عرب بوشهر حصاراً مشدداً على الزبارة، استعرض قوته في خليج البحرين.
- اقتحام عرب بوشهر الزبارة محاولين مباغتة آل خليفة من خلال شن الهجوم وقت صلاة الجمعة، لكن هذه الخدعة لم تنطلِ على سكان الزبارة الذين هبوا لمواجهةهم وساندتهم في ذلك أهالي فريحة.

### أسباب انتصار آل خليفة في معركة الزبارة

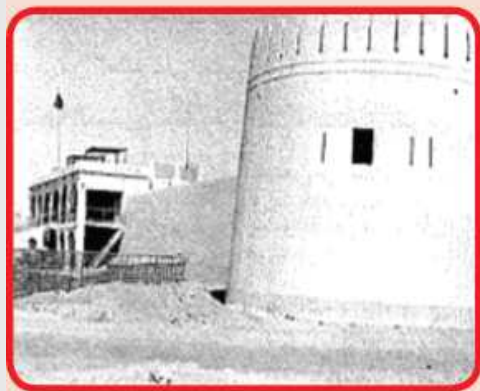
1. ما تميزت به قيادة الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة من عزيمة وإصرار في مواجهة الأعداء، وحنكة وذكاء في التخطيط للمعركة حيث اخترق خط العدو للحصول على معلومات عن قرب الهجوم على الزبارة.
2. تحصين آل خليفة الزبارة ببناء قلعة مريـر/صبحا وعدد من التحصينات الأخرى، واستعدادهم للمعركة بتأمين كل ما يحقق الصمود والنصر.
3. قوة إرادة القتال عند أهل الزبارة واستبسالهم بالدفاع عن مدينتهم وملاحقة الأعداء وارتفاع معنوياتهم للدفاع عن أرضهم.
4. التوافق بين حكام الزبارة من آل خليفة والأهالي نتيجة ما حصلوا عليه من رخاء في عهدهم.
- 5- ضعف معنويات الغزاة بسبب:
  - أ- طول أمد الحصار وبعدهم عن مصادر تموينهم في بوشهر وبنـدر ريق.
  - ب- تعرض قواتهم لهجومين أحدهما مضاد من الزبارة، والآخر شنه عليهم أهل فريحة؛ فوقعوا بين نارين فاضطربت صفوفهم وتقهقروا وتراجعوا.
  - ج- ملاحقتهم وقتل قائدهم وإيقاع الخسائر بهم.

### نتائج معركة الزبارة

- هزيمة الأعداء وقتل عدد كبير منهم وفر البقية إلى بوشهر.
- انتصار كاسح لأهالي الزبارة ولآل خليفة.
- مهد هذا الانتصار لفتح البحرين.

## 2. فتح جزر البحرين

نشاط 3: أقرأ المستند الذي امامك ثم أجب عن الأسئلة التالية:



قلعة الديوان

### فتح البحرين

استكمل الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة حشد قواته وتقدم إلى البحرين في يوليو ١٧٨٢م (شعبان ١١٩٧هـ) ودخلها دون مشقة. والتجأت حاميتها الصغيرة إلى قلعة الديوان في المنامة وقلعة البحرين في الجابور، فحوصرتا، حيث تم اقتحام قلعة الديوان واستسلمت الحامية الموجودة فيها بمن في ذلك النساء والأطفال

من عائلة الشيخ نصر آل مذكور، فأمر الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة بتجهيز سفن لنقلهم إلى وطنهم (بوشهر) الذي وصلوه معززين مكرمين، وقد أكبر الشيخ نصر آل مذكور للشيخ أحمد بن محمد آل خليفة هذا الصنيع. أما القلعة الثانية فإنها استسلمت بعد شهر من استسلام القلعة الأولى يوم الأربعاء ٢٣ يوليو ١٧٨٢م، (٢٢ شعبان ١١٩٧هـ).

عبد الله الخليفة وعلي أباحسين، البحرين عبر التاريخ، الجزء الثاني، ١٩٩١، ص ١٢١١ نقلًا عن محمد أحمد عبد الله، بشير زين العابدين، تاريخ البحرين الحديث ص ١٣٥.

1. عدد القلاع التي تمكنت قوات آل خليفة من فتحها؟  
قلعة البحرين .

قلعة الديوان.

2. علام يدل تصرف الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة مع عائلة نصر بن مذكور.

يستدل على سعة حلم آل خليفة ومكارم أخلاقهم العربية والإسلامية حيث أنهم لم ينتقموا من عدوهم ولم يهينوا أسرته.

منذ زوال النفوذ البرتغالي عن البحرين من مطلع القرن السابع عشر الميلادي عام 1602م على يد القبائل العربية التي قدمت من الساحل الشرقي للخليج العربي/ خضعت البحرين لحكم هذه القبائل العربية حتى 1673م حين سيطر اليعاربة من عُمان على البحرين، واستمرت سيطرتهم حتى عام 1722م، وبقي حكم البحرين بعد ذلك في يد القبائل العربية من الساحل الشرقي من الخليج العربي، حين بادر الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة للتقدم بقواته نحو البحرين وفتحها نتيجة عدد من العوامل.

### نشاط 3: عدد العوامل التي شجعت الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة على فتح البحرين؟

النصر الكبير الذي أحرزه آل خليفة في معركة الزبارة مما أدى إلى رفع معنوياتهم ومبادراتهم لضم البحرين.

تمتع البحرين بمميزات فريدة تتمثل في موقعها الجغرافي المتميز وما تملكه من ثروات وموارد اقتصادية.

مراسلة أهل البحرين لآل خليفة ودعوتهم لضم البحرين وخاصة بعد ازدهار الزبارة وانتصار آل خليفة في المعركة.

حالة عدم الاستقرار الذي عاشته البحرين في ظل حكم نصربن مذكور.

انشغال أعدائه من حكام الساحل الشرقي للخليج العربي في صراعاتهم الداخلية.

## مجرىات فتح البحرين

تقدم الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة بقواته نحو البحرين شهر شعبان 1197هـ/ أواسط يوليو 1783م، وجرت الأحداث كالآتي:



أمر الشيخ أحمد آل خليفة  
بحماية عائلة نصر وتأمين  
سلامة نقلهم إلى بوشهر

استسلام قلعة الديوان ثم  
تلتها بفترة وجيزة من نفس  
الشهر قلعة البحرين

اقتحام قلعة الديوان مستثمر  
عنصري المباغلة والسرعة

محاصرة قلعة الديوان  
وقلعة البحرين

عين أمير على البحرين  
وعاد إلى الزبارة

ترتيب أمور البحرين ووضع  
قواعد الإدارة الجديدة القائمة  
على العدل والمساواة

انضمام أهل البحرين تحت  
لواء الشيخ أحمد لينوا  
مشيخة البحرين

استقبال أهل البحرين للشيخ  
أحمد عام 1783م بالحفاوة  
والترحيب

نتيجة لهذه الحملة الجريئة والسريعة على البحرين أطلق على الشيخ «أحمد بن محمد آل خليفة» لقب (الفتاح)، وقد أرخ أحدهم هذا  
الفتح بقوله ( أحمد صار في أوّل خليفة)

بعد وفاة الشيخ أحمد بن محمد الفاتح عام 1795م، دفن في المنامة، وخلفه في الحكم ابنه الشيخ «سلمان بن أحمد آل خليفة» الذي  
اختار مدينة الرفاع في البحرين مقراً لإقامته، وبذلك بدأت مرحلة جديدة اتسمت بالاستقرار والازدهار في ظل حكم آل خليفة.



## رابعًا: البحرين بعد الفتح الخليفي وحتى العام 1869م

### أ. الصعيد الداخلي:

أصبح الحيز المكاني لسيادة آل خليفة بعد فتح البحرين عام 1783م يمتد على جزر البحرين وكامل شبه جزيرة قطر، إذ ظل آل خليفة على الرغم من اتخاذ المنامة عاصمة لهم ينتقلون بين جزر البحرين وشبه جزيرة قطر.

تعاقب آل خليفة على حكم البحرين منذ الفتح عام 1783م، وحكموها على أسس العدل والشورى والتواصل مع الشعب، فكانوا يستعمون إلى آرائه ويستجيبون لها.

تولى الحكم بعد وفاة الشيخ أحمد بن محمد (الفتاح)، كل من:

- ابنه الشيخ سلمان بن أحمد آل خليفة (1795-1821م) ← الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة (1821-1843م) ← الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة (1843-1868م) ← الشيخ علي بن خليفة آل خليفة (1868-1869م) ← الشيخ محمد بن عبدالله (سبتمبر-ديسمبر 1869م) ← الشيخ عيسى بن علي آل خليفة (1869-1932م)

## ب. العلاقات الخارجية:

سعى آل خليفة إلى إقامة علاقات متوازنة مع القوى الإقليمية والدولية وإلى توثيق العلاقات مع الأشقاء العرب ورؤساء دول وحكومات المنطقة، مع الأخذ بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وذلك بهدف الحفاظ على مصالح بلادهم وصيانته استقلالها. وقد وقعت البحرين وبعض من إمارات الخليج العربي معاهدات مع بريطانيا، أهمها:

- ❖ معاهدة السلام العامة مع بريطانيا عام 1820 م، بهدف تنظيم أمور الملاحة والتجارة وحمايتها.
- ❖ توقيع اتفاقية 1861 م التي رسخت أسس الاتفاقية الأولى (1820 م).

## خاتمة

تضافرت عدة عوامل داخلية وخارجية أدت إلى انتقال آل خليفة ضمن تحالف العتوب من نجد إلى سواحل الخليج العربي في القرن السابع عشر الميلادي، وقد استطاعت هذه القبائل من فرض وجودها وتكوين مشيخات وإمارات مستقرة وقوية في كل من الكويت والزيارة ثم البحرين، هذا الانتصار الكبير الذي تحقق بفضل خطة محكمة وقائد فذ عام 1783م. وقد شهدت البحرين بعد هذا الفتح مرحلة جديدة اتسمت بالاستقرار وانتشار الأمن وهيأت نواة نهضتها الحديثة، وقد تعاقب حكام آل خليفة على حكم شبه جزيرة قطر وجزر البحرين بعد الفتح وجاهدوا في الحفاظ على استقلالها وسيادتها على كامل حيزها الجغرافي.

انتهى الدرس